



شرح سنن أبي داود مكتمل المجلس 353 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

يرد البغضاء بينكم ولا يعني تفعلوا الاسباب التي تسبب البعض وانما اعملوا على آآ وجود الاسباب التي تسبب الالفة والمودة والصفاء والتقارب والتآلف وابتعدوا عن الاسباب التي ترتب اي يترتب عليها تنافر النفوس في القلوب هو تدابر وتباغض فراق بل يحرص على الالفة وعلى ان وجه لا تباغضوا يعني لا تخضوا ولا تأتوا بالاسباب التي اه اه تورث البغض فيما بينكم. لا تباغضوا ولا تحاسوا ولا تحاسدوا لا يحسد بعضكم بعضا من حصل له نعمة من الله عز وجل ولا يحسد اخاه على هذه النعمة ويتمنى زوال نهى عنه سواء حصلت له او لم تحصل له ولكن الغبطة الحسد اللي معه غطة هو الذي لا بأس به وهو ان الانسان اذا رآه على خير وعلى استقامة وعلى يعني اه على اه افادة للناس يتمنى ان يكون مثله وان يكون له مثل ما له. دون ان يذهب ذلك الذي عنده عنه بل يبقى ذلك الفضل له ويحب ان يكون له فضل مثل ذلك الفضل. هذا محمود وهذا معنى الغبطة. حسب معنى وهذا محمود وقد جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك. واما اذا كان الحسد المذموم الذي هو آآ اه ينتج عن نفس خبيثة يكره حصول الخير للغير وبقاء النعمة عنه عنده ويتمنى زوالها عنه وان لا تحصل له ان وانما بيده يزول فان هذا من الحسد المذموم. هذا من الحسد المذموم الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فيتحاسدوا ولا تدابروا. نعم ولا تدابروا يعني انه لا يحصل منكم التقاطع بحيث ان الشخصين اذا التقيا يعرض كل من هو عن الاخر سيوليه دبره لا يوليه وجهه بل كل منهم يولي الاخر دبره نتيجة للتقاطع الذي يكون بينهم فينتج عن ذلك كان كل واحد يولي الاخر دبره بدل ما يواجد به وجهه فيكون اه يحصل بذلك التدابر التدابر يعني معناه كل واحد اذا اخذ دبره لانه لا يريد ان يلقاه ولا يريد ان يسلم عليه ولا يريد ان يتكلم معه. نعم وكونوا عباد الله اخوانا وكونوا عباد الله اخوانا. يعني هذه الاخوة التي اه اه منحكم الله اياها وهي اخوة الاسلام. يعني كونوا عليها بان يحب كل واحد لآخيه ما يحب لنفسه ويحرص على ان لا يكون هناك تباغض وتحاسد وتدابر بينه وبين المسلم ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ثم لما ذكر التدابر الذي يكون به كون كل واحد يولي الاخر دبره قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال لا يحل لاحد ان يهجر يعني اذا كان هناك منه شيء في الامور الدنيوية او الامور الشخصية او لامور يعني خاصة فيما بينه وبين غيره من من التعامل ولم يكن لله عز وجل فلا يحل له ان يهجره اكثر من ثلاث. وانما عليه ان يحرص على ان يلتقي به وان يزيل ما بينه وبينه وان يسلم احدهما على الاخر والا يستمر على هذه الهيئة الرديئة. واما اذا كان الهجر لله عز وجل هو كان يعني يترتب عليه في مصلحة فانه لا مانع من الزيادة على ذلك لان الهجر الذي محدد بهذا المقدار هو الهدر الذي لمصلحة النفس الحظوظ الدنيوية تجري بين الناس عادة وليست من اجل الله. اما اذا كان من اجل الله فان الزيادة يعني آآ فارغة. والرسول صلى الله عليه وسلم هجر آآ اه سعد مالك وصاحبيه ومنع الناس من كلامهم حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت ثم ذلك اه تاب الله عز وجل عليهم وتابوا ونزل القرآن بثوبتهم زيادة على ثلاث ليال ما يتعلق بحق الله فيه مصلحة ذلك سائغ وقد جاءت جاءت الشريعة به. نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عبد الله مثلا يقال نبي ماجد المالك مالك بن انس امام مجرى الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة

ثم ذهب للسنة وحديثه اخرج اصحاب الكتن عن ابن شهاب؟ عن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزوري. ثقة خجل اصحابك في الستة عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه وهو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا

رضي الله عنه وصحاب الصحابة وزهري من صغار التابعين وصغار التابعين يروون عن صغار الصحابة وهذا منها المسألة عن ما لك عن ابن شهاب عن انس عندما نسال عن مالك عن هذا رباعي هذا من الاسانيد العالية عند ابي داوود من اعلى الاسانيد عند ابي داوود لان اعلى شيء عنده الرباعيات وهذا منهم

يقول هل يفهم من الحديث زواج الهجر دون الثلاث في امور الدنيا الحديث هذا يدل على هذا يعني كونه كونه يسير يعني يصير فيه تنافر يعني لا يجوز ان يتجاوز ثلاث واما ما دون الثلاث

ما يعني الحديث يعني الذي فيه يدل على ان الذي يجري بين النفوس يعني يحدد في ثلاث ليال في حيث لا يتجاوزها لا يتجاوزها لماذا اذن الى الثلاث ما ادري يعني عن تحديد العدد لكن يعني الثلاث هو اقل الجمع او العدد الثلاثة واقل الجمع يعني بالنسبة يعني بعد الواحد والمثنى

ها؟ لان الاعداد يعني مفرد ومثنى وجمع. والثلاثة هي اقل الجمع. والثلاثة هي اقل جمع هو اقل جمع عند النحاس والا فان اقل الجمع يعني في عند الفقهاء وعند في الفرائض يعني اثنان. الجماعة اثنان امامهم واموم. لكن الجماعة التي يتقدم الامام تكون مثل ثلاثة الا في حق المرأة فالمرأة تفصل والرجل يفصل ولكن حصول الجماعة تحصل باثنين والماموم بجوار الامام ولكن اذا صاروا ثلاثة صار الامام قدام واثنان وراء وكذلك عند الفرضيين الجمع اقل من اثنان. لان الله عز وجل يقول فان كان له اخوة فلامه السدس واقل واذا وجد اثنين من الاخوة حجبا الام من الثلث الى السجود

ليس الحجر يتوقف على وجوه ثلاثة فالحجر يتوقف على اثنين تقف ويحصل بوجود اثنين لان الله قال فيما يتعلق بالنص بالنسبة للاخوة اليوم وان كان رجل وله اخ او اخت فلكل واحد منهم فان كان اصغر من ذلك فهم سلك اهل السنة اكثر من واحد. اذا كانوا اكثر من الواحد صاروا شركاء في الثلث

فاقل جمع في الفرائض وفي الفقه اثنان واقل الجمع يعني فيما يتعلق بالمفرد والمثنى والجمع الثلاثة وقد جاء في الحديث فيما يتعلق بالثلاثة انهم يعني انهم اذا خرج ثلاثة يأمرهم واحدا منهم وكذلك ايضا آ ورد الثلاثة ركوا الراكب الشيطان راكبان الشيطان والثلاثة ركب وكذلك ايضا يعني لم يأتي نص يعني اه يدل على اقل عدد في الجمعة والتجميع ولكن الذي اه

تدل عليه النصوص ويفهم من النصوص ان الثلاثة يمكن ان يجمعوا ان الثلاثة يمكن ان يجمعوا امام واثنان يمكن ان تحصدهم يوم الجمعة ولكن الواحد مع الثاني لا لا يحصل به لا يحصل به جمعة ولكن يحصل به جماعة. نعم فما رأيكم في ما ذكره العظيم البادي يقول وانما جاز الهجر في ثلاث وما دونه لما جبل عليه الادمي من الغضب. فسمح بذلك القدر ليرجع فيها ويزول ذلك عرظ ولا يجوز فوقها وهذا فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحة دون ما كان من ذلك في جانب الدين. هذا كلام صحيح. اقول هذا كلام صحيح

لكن لماذا حجج بالثلاث لماذا حديث ثلاثة هذا ليس فيه جواب ولكن هذا لما دبر عليه الادمي من الغضب. القدر ايه بذلك القدر؟ اللي هو ثلاثة يعني لكن ماذا جاء ثلاثة؟ ما جاء اثنين؟ ما جاء اثنين مع انه يعني يمكن انه يعني اذا الغضب يزول يعني فترة اقل من هذا فلعل والله اعلم ان هذا اقل الجمع او اقل عدد يعني يكون فيه الجمع الذي هو بالنسبة الجمع الذي يترتب عليه جمعة ويذهب عليه تأمين في السفر ويترتب عليه يعني كمال الاخوة في السفر يعني هو هو بهذا المقدار ولا ولا شك ان ان النفوس يعني جبرت على حصول الغضب والغضب يعني يمكن ان يشتد يعني في الاول ثم يتلاشى شيئا فشيئا ولكن حد هذا المقدار تجاوزه في حيث لا يتجاوزه الذي هو ثلاث ايام

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحل

لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. كما ورد ابو داود حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث آ يلتقي هذا ويلتقي هذا ثم آ آ يعرض يعرض عنه هو خيرهم الذي يبدأ بالسلام. يعني كل واحد يعرض عن الاخر او يعرض احدهما عن الاخر. والثاني لم يعرض ولكن آ هذا غير فائض وارشد الى ان خيرهما الذي يبدأ بالسلام. لانه يدل على سلامته وعلى حرثه على الالفة وعلى بغضه وكراهيته للفرقة يعني كونه هو الذي يبادر الى ان للسلام او يبادر الى ازالة الكدر الذي حصل للنفوذ بان يتكلم مع صاحبه ويعني يعتذر له او يعني يأتي بأسلوب

ما في نفس صاحبه في حين تعود المياه الى مجاريها ويعود الصفاء الى الى الى ما كان عليه من قبل يعني خيرهما الذي يبدأ بالسلام وهذا من المواضع التي يقولون وهي في مطلقة

ارتداء السلام سنة ورده واجب. والسنة حر من الواجب. السنة خير من الواجب وافضل من الواجب هنا. لان سنة ورده واجب. والذي فعل السنة هو الذي اه حصل فيه الخيرية. هو الذي تحصل له الخيرية. يقول خيرهما هذا الذي

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي آ عطاني آ مثل ما هو مالك ابن شهاب ومن شهاب ثلاثة مرة ذكرهم وعطاني يزيد فاخرجه

الستة عن ابي ايوب الانصاري. عن ابي ايوب الانصاري هو خادم الزيت رضي الله تعالى عنه. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث اخرجه اصحابه وهو الذي نزل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وصار ضيفا عليه في داره

نعم يقول هل يفهم من الحديث ان الهجر يكون حتى في القاء السلام اه التدابر ويعني الذي هو نتيجة الهجر يعني يكون معه حتى حتى عدم السلف ولكن لا شك ان السلام هو وجود السلام هو يعني دليل على السلامة وسبب للسلامة. وسبب للالفة والصفاء لان ما بعده يتبعه بخلاف السلف اذا بجل به معنى ذلك ان ان التداول والتقاطع بلغ اشدده وهل الاكتفاء بالسلام فقط يقطع الهجر ام لابد من الكلام والانسباط ونحو ذلك؟ والله الذي ينبغي الذي ينبغي مع هذا ان ان يعمل السلام اه ازالة ما في النفوس لان يكون التواد والكلام الحسن والجميل بحيث يزول ما في النفوس قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة واحمد ابن سعد الصرخة ان ابا عامر اخبرهم قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث. فان مرت به ثلاث فلقيه فليقله فليسلم عليه. فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم. زاد احمد وخرج المسلم من الهجرة كما روى ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله يعني لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق ثلاث فان مرت ثلاث فليقله فليسلم عليه. فليقله فليسلم عليه. يعني معناه انه لا يستمر على هذه الطريقة وانما يحرض على ان يلقاه ويسلم عليه. واذا سلم عليه معناها

باسباب الالفة ابتعد عن اسباب الفرقة وذلك ان رد عليه السلام اشتركا في الاجر وان امتنع عن رد السلام عليه فانه يبوء بالاثم يعني ذلك الذي امتنع من السلام. الذي امتنع عن رد السلام او لا يحصل من رد السلام فانه هو الذي يبوء بالاثم وذلك يسلم وايضا يعني يكون يعني خرج من الهجر لانه ما دام انه سلم وما دام وجد من السلام معناه انه اخذ باسبابه السلامة التي هي التي مفتاحها سلام وبدايتها السلام ولكن الكمال في ان يزول ما في النفوس وان يحصل الصفا الوثام نعم قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن الحديث ضعفه الالباني من اجل هلال ابن ابي هلال ولكن معناه يعني هو مثل ما تقدم يعني في الاحاديث قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة. عبيد الله ابن عمر الميسرة ثقة. اخرجته مسلم البخاري ومسلم داوود النسائي البخاري ومسلم وابو داوود النسائي واحمد ابن سعيد الصرخي واحمد ابن سعيد الصرخي هو؟ الا النسائج الفتنة الا النتائج عن ابي عامر عن ابي عامر العقدي وهو عبد الملك ابن عمر وهو ثقة اخرجته الخلف من ستة عن محمد ابن هلال عن محمد ابن هلال وهو صدوق قال فلان المفرد ابو داوود والنسائي وابن ماجه البخاري في ابو داوود عن ابن ماجه عن ابيه هلال ابن ابي هلال ومقبول؟ ابو خالد المخرج ابو داوود اخرجته البخاري المفرد رواه ابو داوود وابو داوود النخيل ماجه عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق يقول السائل انا لا اسلم انا لا اسلم على من يؤيد اهل البدع ويؤكد البدع مع انه نبه عليها فهل اعراضي عنه وعدم التسليم عليه خطأ يعني ايش المقصود بالبدع اي ان البدع هذه تحتاج الى تفسير يحتاج الى توضيح فاذا كان يعني يعني آآ آآ يؤيد مثلا الجهمية ويؤيد المعتزلة ويؤيد الخوارج ويؤيد يعني كذا فهذا يعني لا شك انه يعني من جلدتهم من جنس البدع لان من يؤيدهم هو وان لم يقل انه منهم لان تأييده تأييده لهم يدل على انه واحد منهم. واما اذا كان شخص من الناس ما عرف منه الكلام في اهل البدع. ولكن لا يتكلم في اهل البدع او لا يتكلم في بعض اهل البدع يعني يدعى الى مقاطعته والى تركه هذا كلام غير صحيح. لان ليس كل الناس شغلهم الشاغل الكلام في اهل البدع كل ما تكلم في الجماعة الفلانية من المتبعة هذا يعني يهجر ولا يترك يعني هذا من الفتن التي جدت في هذا الزمان قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن خالد بن عتمة قال حدثنا عبد الله بن المنيب يعني المدني قال اقضاني هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ابو داوود حديث عائشة حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو مثل الذي قبله يعني يعني مثل الاحاديث التي قبله وفيه انه يسلم عليه ثلاثا يعني معناها انه حتى يتحقق بانه سمع. لانه قد يكون في المرة الاولى او الثانية انه ما سمع. وان يعني لا يبني على على مجرد كان يكون حلقة سلام وفي احتمال انه لم يسمع بل يتأكد بانه سمع ويتحقق بانه سمع وذلك بان يكرره فيتحقق بذلك بانه هذا هو المقصود من التكرار ومن المراد من التكرار. يعني حتى لا يعني يظن انه في المرة الاولى او الثانية ما حصل منه السماع. وان رده لكونه ما سمع نعم قال حدثنا محمد ابن مثنى. محمد المثنى ابو موسى الزمن ووثق اخرجته اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة؟ عن محمد ابن خالد ابن

اسمع محمد ابن خالد ابن عتمة هو؟ صدوق يخطئ من اصحاب السنن. صدوق يخطئ اصحاب السنن. عن عبد الله ابن المنيب يعني المدني. عبد الله بن المنيب لا بأس به. لا لا تنويه بمعنى صدوق اخرج له. ابو داوود والنسائي. ابو داوود والنسائي. عن هشام ابن عروة. عن هشام ابن عروة ووثيقة اخرجه سنة

عن ابيه؟ عن ابيه عروة ابن الزبير ابن عوام وثيقة فقيه اخرجه اصحابه عن عائشة عن عائشة المؤمنين رضي الله عنها وقد مر ذكرها قال حدثنا محمد بن الصباح البزاد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سفيان الثوري عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ثم اورد ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله وفيه ان من هجر فوق ثلاث في اهل حرب الدنيا فمات دخل النار يعني اذا مات من غير

هو معلوم ان دخول النار اذا حصل ان صاحب معصية اذا حصل لصاحب المعصية انه ليس دخولا يعني يترتب عليه خلود وانما هو دخول مؤقت يخرج منه بعد ما يعاقب على ما اقترفه من الذنب وهذا ان لم يشأ الله عز وجل العفو عنه وان عفا عنه وبينه لا يقول نعم ولكن من يستحق النار لذنب اقترفه ولم يتجاوز الله عنه فانه اذا دخلها لابد وان يخرج منها ولا يبقى في النار ابدا الا بالادب الا الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم آآ الى الخروج منها

قال حدثنا محمد بن الصباح البزاد محمد بن صباح البزاد هو ثقة؟ عن يزيد بن هارون عن يزيد ابن هارون الواصل في ثقة اخرجه في هذه الستة عن سفيان الثوري عن منصور. عن سفيان الثوري مرة ذكر منصور ابن معتمر وهو ثقة اخرجه اصحابك في ستة. عن ابي حازم عن ابي هريرة. عن ابي حازم وهو سلمان الاشجعي في

اخرج اصحاب الكتب. عن ابي هريرة قال حدثنا ابن الصرح قال حدثنا ابن وهب عن حيوة عن ابي عثمان الوليد ابن ابي الوليد عن عمران ابن ابي انس عن ابي خراش السلمي رضي الله عنه

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه كما ورد ابو داوود حديث ابن حراش ابي حراش ابي حراش ابن ابي حردد السلمي رضي الله عنه انه قال من هجر فهو سنة فهو كسلك جميل يعني معناه انه اه ذنب كبير يعني الحقه باخيه واطافه الى اخيه وانه بمثابة سفك دم ومعلوم ان سفك الدم انه من اخطر الامور ومن اشنع الامور التي تحصل بين الناس

وهو يدل على خطورة الهجر الكثير وقد جاءت النصوص الكثيرة التي مرت بان الهجر لمصلحة المصالح الشخصية انما يكون في حدود ثلاث والا يزيد عليها واذا زاد فانه يستحق النار كما مر في الحديث السابق واذا وصل الى هذا المقدار رغبة له فانه يكون كسفك الدم

قال حدثنا ابن الصرح هو احمد ابن عمرو ابن مسلم ابو داوود والنسائي وابن ماجه. عن ابن وهب عن ايوه شريح المصري وهو ثقة اخرج له؟ اصحاب الكذب الستة عن ابي عثمان الوليد ابن ابي الوليد عن ابي عثمان الوليد وهو لين الحديث

قال عنه الشيخ الالباني يعني قال لين الحديث والشيخ الالباني يعني صحح هذا الحديث وقال انه آآ كان فيما مضى قال بان في اسناده لين او في اسناده لين وهو هذا الرجل اللين ولكنه قال انه بعد ذلك وجد ان اباح وانه لم ينقل توثيقه لعن ابن حبان ولكنه وجد ان ابا زرعة غازي او ابا حاتم الرازي انه وثق فانت ذلك صحح حديثه واورده في سلسلة صحيحة اخرجه مسلم عن عمران ابن ابي انس؟ عن عمران ابن ابي انس وهو؟ اصبغه الى البخاري الى مخرج ومسلم واصحاب السنن. البخاري ومسلم واصحاب السنة

عن ابي فراش عن ابي فراش وهو حردد ابن ابي حردد وهو صحابي اخرج له خرج من المخرج ابو داوود اخرجه البخاري مخرجه ابو داوود قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال

تفتح ابواب الجنة كل يوم اثنين وخميس فيغفر في ذلك اليومين لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا من بينه وبين اخيه شحناء. فيقال انظروا هذين سيصطلحا في مرد ابو داوود حديث اه ابي هريرة. نعم. رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تمسح ابواب الجنة كل اثنين وخميس كل يوم اثنين ويوم خميس. فيغفر

في كل في كل فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا. يعني الذنوب الاخرى الا من كان ما بينهما بغضاء فانه يقال انظروا هذين حتى يصطلحا. يعني انظروهما يعني امهلوهما حتى يصطلحا. وهذا فيه دليل على يعني خطورة

في التبغض والتدابير والتنافر بين الناس. وان اصطلاحهما خير وان انتهاء ما بينهما من الوحشة حصول الوثام والمودة يعني ان هذا هو المطلوب كون كونه يرجى امر هذين الاثنين وينظر يعني يحصل انظار انظارهما حتى يصطلحا يدل على خطورة الذنب الذي اقترفاه. نعم

قال حدثنا مسدد مسدد من سعد البصري فقه اخرجه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن ابي عوانة عن ابي عوانة الوراق ابن عبد الله اليشكري ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. السهيل ابن ابي صالح والصدوق

اخرج له اصحابه في ستة وروايته في البخاري مقرون. عن ابيه عن ابيه عن ابيه ابو صالح يعني اسمه زكوان ولقب او الزيات هو ثقة اخذه اصحابه في ستة عن ابي هريرة فقد مر ذكره. قال ابو داود النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هجر بعض نسائه اربعين يوما وابن عمر رضي الله عنهما هجر ابنا له الى ان مات. قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله فليس من بشيء وان عمر ابن عبد العزيز غطى وجهه عن رجل. فما رضي ابو داود رحمه الله يعني اثارا فقال ذكر حديث هجر نساءه شهرا اربعين يوما هجر نسائه اربعين يوما يعني وهذا في القصة المشهورة يعني في قصة بهجر ويعني اعتزاله نسائه. والذي حصل بذلك بسبب ذلك وانه ظن انه طلقهن. وان عمر رضي الله عنه اليه وسأله هل طلق نساءه؟ فقال لا فقال الله اكبر ويعني تركهن واه ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر هاجر ابنه حتى مات وقيل انه لعله كان هجره يعني في اخر حياته وانه يعني ما كان يعني هجر مدة طويلة يعني مثلا في وقت مبكر وهجره يعني ليس لاموره الشخصية وانما هو لله عز وجل لكونه يعني آآ آ توقف يعني في في تنفيذ حديث او فيما يتعلق بالحديث

ثم ايضا اه اه قال ابو داود رحمه الله الهجر اذا كان لله ليس من هذا القبيل يعني مما مما تقدم في الاحاديث التي فيه لانه لا يهجر ما فوق ثلاث لان هذا الذي هو في هذا القبيل ما كان من اجل النفوس وحظوظ النفوس واما اذا كان من اجل الله فانه لا بأس من الزيادة ولا مانع من الزيادة كما حصل لشعب ابن مالك رضي الله عنه وصاحبيه وقصتهم مشهورة ثم قال وعمر بن عبد العزيز رحمه الله قال ايش؟ غطى وجهه عن رجل وغطى وجهه عن رجل يعني معناه انه اعرض عنه اعرض عنه ويمكن ان يكون هذا انما هو من قبيل آآ الهجر لله. واما اذا كان ليس من قبيل الهجر لله فان هو قد مر في الحديث انهم ان اعراب كل واحد منهما عن الاخر ان هذا لا يتوب وان خيرهما الذي يبدأ بالسلام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه اربعين ولا شهر المشهور انه شهر والمعروف انه شهر لكن ما ادري انها هذي ذكرى في الاربعين ما ادري وش هي ولهذا ايضا لما يعني جاي يوم تسعة وعشرين كما جاء في الحديث يعني جاء وقالوا ان شهر ما ما خالص قال نسألك تسعة وعشرين

وهذا يوضح انه شخص وانه يعني انه ناقة يعني انه خرج تسعة وعشرين بعدين اكلت عفرين يقول على ماذا يحمل هجر عائشة رضي الله عنها لعروة ابن الزبير لانه آآ لعبدالله بن الزبير الذي حصل لعبدالله بن الزبير الذي الذي هو الذي قال انها يعني ما يقع في يدها شيء وانه ينبغي ان يحذر عليها يعني قال هذه العبارة تأثرت فيها يعني انها كانت يعني ما يقع في يدها تنفقه وتبذله فحصل منه ان تكلم بهذه العبارة فغضبت عليه يقول السائل اتهمني بعض الاخوة بالكذب وسبني وقال ذلك لبعض الاخوة فهجرته فهل هذا من امور الدنيا كل هذا لا شك انه من حظوظ النفس لانها يعني وصفت الوصل او قال في توسل يعني اه شانك وانت يعني هجرته لمصلحة نفسك فانت يعني هو اولا يجب عليه انه اذا كان الامر كما ذكرت ان يعتذر منك واذا يعني لم يعتذر منك ولقيته فسلم عليه بدون ذنب مني علما اني اذا مررت وقابلت الذي هجرني فاني اسلم عليه. وهو اذا قابلني لا يسلم علي. على كل الذي يسلم خير من الذي لا يصلي اذا هجر شخص اخاه فوق ثلاثة ايام وبلغ في السنة لحظوظ النفس ثم مات هل يلقي الله عز وجل ولم يرفع له عمل آآ كما هو معلوم كل كل من كان دون شرك كان ذنبه دون الشرك فهو امره الى الله عز وجل واذا كان قتل النفس نفسه يعني هو دون الشرك فانما يشبهه يكون دونه يقول عندي صديق لي وهو كثير الكذب وسيء الاخلاق ولم انصحه لانني لا استطيع ان انصحه استحي منه فهل اهجره ولا اكلمه؟ لا انصحه ولا تستحي منه صح ولا تستحين؟ تستحي منه وبعدين تتركه يعني يتماذى في ظلاله ولا تنفقه تنفقه. انقذه قال رحمه الله تعالى باب في الظن. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ثم اذهبوا باب في الظن والظن هو ان يعني يظن الانسان يعني باخيه سوء او يعني اه يتهمه بشيء ولا ولم يكن متحققا لذلك فان كونه ينقدح في ذهنه هذا الشيء ويعني ويصر عليه او يعني يتابعه في نفسه فان هذا لا شك يعني مضرته

كبيرة وقد وصفه بانه اثر بانه بانه ايش؟ ليقوى الظن فانه اكذب الحديث. اكذب الحديث يعني حديث النفس لان الظن انما هو في النفس يعني ليس يعني الظن ان ما يحصل في النفس فاذا ظن في اخيه سوء فانما يجري في النفس احاديث لكن اسوأ ما يكون في حديث النفس هو آآ ظن السوء لهذا جاء ان بكر ابن عبد الله المزني فذكر ذلك الحافظ بن حجر في ترجمته قال اياك من الكلام ما ان اصبحت فيه لم تؤجر وان اخطأت فيه ادمته وخصوصا ظنك باخيك وسوء ظنك باخيك لانك ان اصبحت نصحت الاجر انت ظنيت بسوء وصار هو وصرت يعني على على ثواب ما تحصل اجر ولكن ان شاء ان كنت مخطئا فانت اثم فالاثم محقق وحاصل والفائدة غير متحققة يعني كونه يحصل اجر ما ما يحصل اجر وانما

سلمنا من الائم لانه فرض انه مطابق لما ظنه فيه

وقد ارد ابو داوود حديث ابي هريرة نعم حديث ابي هريرة انه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اياكم يا تحذير فان ظن اطيب الحديث ولا تحسسوا ولا ولا تحسسوا ولا في جسدكم

يعني فسر حين ان تحسس رجله تجسد معنى واحد ومثل كذب والميم الكذب والبكاء والميم فيه الفاظ مترادفة مثل قام وجلس قام وقعد قام ووقف وجلس وقعد المترادفة التي يختلف اللفظ فيها ويتحد المعنى

ومنهم ما قال الا بينهما فرق ان بينهما فرق لكن ما اعرف يعني فرقا دقيقا يعني في ذلك ايش قال فرعون المعروف بالظبط هنا هو قال المناقصة قال المناوي اي لا تطلب الشيء بالحاسة كالسراق السمع وابقار الشيء خفية

ولا تجسسوا اي لا تتعرفوا خبر الناس بلطف كما يفعل الجاسوس. ما النتيجة واحدة لان هذا بالحاسة وهذا ايضا يكون بالحاسة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد

اه ابو الجناد هو عبد الله بن زكوان المدني وهو ثقة اخرج اصحابه عن الاعرج؟ الاعرج عبدالرحمن بن هرمج الاعرج. الثقة اخرجها الخاتم السنة وقد مر ذكره قال رحمه الله تعالى باب في النصيحة والحيطة قال حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال حدثنا ابن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير ابن زيد عن الوليد

عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه

في النصيحة اذا كون الانسان ينصح لاخيه فيكون ناصحا له فهذا هو مقترح من مقتضى الاخوة وقد جاء احاديث كثيرة في النصيحة منها حديث في صحيحه حديث مشهور النصيحة قال لمن يا رسول الله؟ قال الله وكتابه ورسوله لائمة المسلمين وعامتهم

ومنها قول جرير رضي الله عنه بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وكذلك الحديث الذي فيه اه يعني ثلاثة لا يقل عليه ما قلبه امرئ مسلم ومنها النصيحة

وغير ذلك من الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اخرج ابو داوود حديث ابي هريرة المؤمن او المسلم؟ المؤمن المؤمن مرآة اخيه ومعلوم ان كونه مرآة اخيه يعني معناه انه ينصح له. وانه يكون له مثل المرآة

الانسان اذا وقف امام المرآة عرف ما فيه من خلل يعني من عيب او من شيء يعني يحب ازالته لانه رآه بنفسه ومعلوم ان الانسان لا يرى يعني آآ ما فيه يعني من ما هو شيء ظاهر الا اذا وقف امام المرآة لكن غيره اذا

يراه فيك الوقت وفي كل حين فهو ينبهه على ما فيهم خلل وعلى ما فيهم من نقص وينصحه ويكون عوناً له على ما يعود عليه بالخير. وذلك بان آآ يكون عوناً له على طاعة الله عز وجل

على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والحذر من معصية الله ورسوله عليه الصلاة والسلام وان يكون على استقامة وعلى هدى فيسعى جاهدا الى ان يكون مع اخيه على هذه الهيئة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله المؤمن مرآة اخيه

وكما ان الانسان يعني يرى يعني ما يحتاج الى تداركه لنفسه اذا وقف امام المرآة فان غيره يراه يعني وفيه شيء يعني ينبغي ان يزيله عنه وان كان شيئاً قد ما درى عنه مما شيئاً ظاهر وهو لا يدري عنه ينبهه عليه واذا كان يرى فيه خللاً يعني فيما يتعلق

لدينه وعبادته ونقصا في دينه فانه ينبهه على ذلك لان هذا يدخل تحت هذا التشبيه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في قوله المؤمن مرآة اخيه والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته. والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته. يعني معناه انه يعني اه اه

يكون عوناً له على المحافظة على كل ما يعني من شأنه المحافظة عليه ويحوطه ويحوطه من ورائه. ويحوطه من ورائه. يعني معناه انه وهذا هو المقصود من حياطته من جهة الترجمة. وهذه كلمة النصيحة وحياطته اتي بها من

يحوطه من ورائه يعني معناه انه ينصح له يعني في حضوره وفي غيابه. واذا كان وراءه فانه يعني يدب عنه اه يعني اه اه يكف عن عرضه ولا يلحقه ضرر منه واذا حصل من غيره ضرر له فانه يعمل على

لذلك الذي حصل منه ذلك الغيبة او النميمة او غير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها سواء كان ذلك في حضوره او في غيره في هذه قال حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن. الربيع بن سليمان المؤذن هو المرادي. صاحب الشافعي وهو فقهه رجع حديثه آآ قال السلام. نعم.

اصحاب السلم. عن ابن وهب

عن سليمان يعني ابن بلال. ابن بلال ثقة اخرج اصحابه عن كثير ابن زيد. عن كثير ابن زيد يا اخوان صديق يخطئ اخرج البخاري للقراءة وابو داوود والترمذي ابن مالك

عن الوليد بن رباح عن الوليد بن رباح وهو؟ صدوق صدوق هذه تعليقا ابو داوود والترمذي وابن ماجه البخاري تعليقا وابو داوود عن ابي هريرة عن ابي هريرة رحمه الله تعالى باب في اصلاح ذات البين

قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سالم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال

اصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة كما رجا ابو داوود في اصلاح ذات البين ونقول ذلك الاصلاح بين الناس اذا حصل منهم

تباين وسوء فراق البين هو المقصود به الفرقة فلماذا قال بان

يعني بان كذا من كذا يعني حصل تميزه عنه ومفارقتة منه وبانوا يعني ذهبوا وبعدها فالمقصود اصلاح ذات البين يعني ما يحصل من فرقة ومن وحشة ومن تباغض وتدابير بين الناس

فيسعى للاصلاح بينهم ويقرب بينهم بحيث يزول ما في النفوس ويحل الاخاء والمودة بدل الوحشة والفرقة ورد ابو داوود حديث في الغردقة حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال

قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين. الا اخبركم بافضل من صلاة وصيام والصدقة قالوا بلى قالوا اصلاح ذات البين

وفساد ذات البين هي الحادقة يعني ضد الصلاة يعني لا وهي تحلق الدين يعني حلق الدين وهذا يبين خطورة يعني ما يحصل من الفرقة بين الناس وان هذا سبب يعني في الاضرار الكبيرة التي تجري بينهم وقد يترتب على ذلك اعتداء بعضهم على بعض

وكلام بعضهم في بعض ولكنه اذا اصلح بينهم وازيلت الفرقة فان النفوس تتقارب وتتألف ويسلم من تلك الاخطار التي تترتب على يعني اه ذلك. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ايضا مشاهد الاصلاح. يعني بين الناس

وما يترتب على تقارب تقارب التآلف وصفاء النفوس من الخير الكثير وما يحصل بخلاف ذلك من الضرر الكبير وانما ذكر ما يتعلق الصلاة والصيام لان هذه آآ عبادات آآ مقصورة يعني غير متعدية

لا تتجاوز ما تتجاوز صاحبها. والصدقة يعني متعدية النفع ولكنها تتعلق بالنفع الدنيوي. وحصول اه الفائدة في المعاش ولكن اصلاح ذات البين يعني يترتب عليها الخير الكثير لما فيها من زوال الوحشة وزوال الفرقة

والخير الكثير يعني في ذلك واندفاع الاضرار الكبيرة التي وصفها وصف ضدها بانها الحازقة وانها تحلق الدين تحلق الشعر وانما تحلق الدين وهذا يدل على الخطورة وهو يوضح يعني هذا التفضيل الذي

على درج القوم والصلاة والصدقة. نعم قال حدثنا محمد بن العلاء محمد بن العلاء بن كريب ابو كريب ثقة عن ابي معاوية ابي معاوية محمد ابو معاوية محمد بن خالد المظاري الكوفي ثقة اخرجه اصحابه عن الاعمش

الان سليمان لما رهن الكاهن الكوفي ثقة اخرجه اصحابه عن عمر ابن مرة عن عمر ابن مرة هو شيخ اخرجه الصحابة عن سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر سالم ابن ابي

سالم بن ابي الجعد يا اخوان؟ ام الدرداء؟ عن ام الدرداء وهي بجينة التابعة ثقة رجلها خارج الفتنة انا بجرداء وهو عويمر اخذه قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا سفيان عن الزهري قال حاه وحدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حاه وحدثنا احمد بن محمد بن

المروزي

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لم يكذب

من نمى بين اثنين ليصلح وقال احمد ابن محمد ومسدد ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا ثم ارد ابو داوود رحمه الله بعد ان بين في الحديث السابق ايضا اصلاح ذات البين وما فيه من الفائدة الكبيرة وخطورة آآ

اه بقاء اه ذات الدين يعني ذات البين على ما هي عليه من الفرقة وانها تحلق الدين. ارشد اه اه اتى بهذا الحديث الذي فيه ترخيص الرسول صلى الله عليه وسلم بان الانسان يعني يكذب من اجل الناس. لان الكذب وان كان يعني فيه آآ ظرر الا ان

الا ان ضرره في هذا الباب مغمور في جانب المصلحة التي تترتب عليه ولكنه اذا حصل يعني ذلك بالتعريض فان هذا اولى من التصريح حيث امكن ابيح يعني في الاصلاح بين الناس

ولكنه اذا حصل بالتلويح وبالتعريض دون التصريح لا شك انه اولى وين صار الى ذلك فان هذه المفسدة التي تترتب يعني على كون الكذب كانت لي مصلحة كبيرة وهي مغمورة في جانب الفوائد الكبيرة التي تترتب على اصلاح ذات الدين وجوال

الفرقة ولكن كما قلت اذا حصل انه عن طريق التعريض يعني يأتي بكلام يعني يريد به شيئا ولكن يفهم منه شيئا اخر. بان يأتي اليه مثلا ويقول الذي علمت من فلان انه يحبك

ويدعو لك ويقصد انه واحد من المسلمين وهو يحب المسلمين ويدعو للمسلمين فهو داخل في هذا العموم يقول مثل هذا الكلام هو صادق فيه لان لان المسلم يحب المسلمين ويدعوا لهم يحب المسلمين ويدعوا لهم

فيأتي به على اعتبار انه يعني اه داخل في هذا العموم كذب هذا لا بأس به آآ بنت عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب من نمى بين اثنين يصلح؟ يعني من يكذب؟ يعني الكذب الذي يعني تترتب عليه اثم

بل هذا كذب لمصلحة وكذب هو مأجور عليه ولكن كما قلت اذا حصل بالتعريض يكون اولى قال حدثنا نصر بن علي نصر بن علي بن نصر بن علي الجهمي ثقة اخرجه عن سفيان عن سفيان عن الزهري قال حاه وحدثنا

مسدد عن اسماعيل. اسماعيل هو؟ ابن ابي علية. هم. خلف الستر قال وحدثنا احمد بن محمد بن شبراوية المروزي. احمد محمد بن شبروية المرة الذي ثقة حفظه ابي داوود عن عبد الرزاق عبد الرزاق بن همام المعمر عن الزهري معمر بن راشد البصري ثم جهاد وثقة

أخذه

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن. حميد بن عبد الرحمن بن عوف هو ثقة. أخرجه ستة. عن أمه. أخرج لها قال حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال حدثنا أبو الأسود عن نافع يعني ابن يزيد عن ابن الهادي أن عبد الوهاب ابن أبي بكر حدثه عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد

الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرخص في شيء من الكذب إلا في كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا أعده كاذباً الرجل يصلح بين الناس يقول القول ولا يريد به إلا الإصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها. أبو داود حديث أم كلثوم نعم بنت عقبة بنت عقبة رضي الله تعالى عنها أنها قالت لم أكن لما سمعت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث ما كانت الرسول يرخصه في شيء من الكذب إلا في ثلاث يعني معنى ذلك أن الكذب يعني الأصل فيه تحريم وهو حرام ولكنه رخص في هذه الأمور الثلاثة خصص في هذه الأمور الثلاثة وذلك لأن الكذب فيها يترتب عليه مصلحة كبيرة ومصلحة عظيمة

فتفتقر هذه المفسدة بجانب المصالح العظيمة المترتبة على ذلك وهي الإفلاح ذات العين هنا أحد الشاهد يصلح بين الناس ها؟ والرجل يقول في الحرب؟ والرجل يكون في الحرب يعني الذي أه الذي يعني فيه يعني أه أه تشجيع للمسلمين وبقي نفوسهم هو كذلك فيه يعني مخافة العدو ويعني آآ يعني العمل على ما يكون فيه أه ظرره وحصول رعب يعني بين بينهم وبين الأعداء فان ذلك سائل. وإذا حصل أيضاً كما قلت يعني بالتورية فان هذا هو الذي ينبغي. وان حصل أنه يعني يكذب لمصلحة كبيرة تترتب على

نصرة المسلمين وعلى خذلان الكفار فالرسول صلى الله عليه وسلم رخص بذلك ولكن أن أن حصل المقصود بدون التصريح بل بالتعريض فانه وهذا هو الذي ينبغي فيقول يعني مثلاً أن المدد أتى يقول مثلاً المدد أتى وان المدد يعني كثير من الله المدد أتم من الله وان الله تعالى يأتي بالمدد

والناس يفهمون أن الأدب يعني أنه أنها جاءت وهو أن لم يدري وان لم يكن هناك جيوش يعني جاءت للأمداد ولكن كونه يقول أنها سيأتي مدد وان المدد يعني كثير وان سيكون يعني لكم من يعينكم من الله وما إلى ذلك من العبارات ومعلوم أن وكذلك جاء في الحديث الحر صدقة الجهات الحلوة خدعة كذلك أن كونه يعني يخطئ أو يعني كتم الأخبار عن الأعداء حتى لا تصل إليهم. والرسول صلى الله عليه وسلم كان من عاداته أنه إذا أراد أن يغدو إلى جهة معينة والراء عنها فكان إذا كان سيذهب إلى جهة الجنوب والناس يستعدون ولكن لا يدرون أي اتجاه. يسأل عن الطرق تجاه الشمال هو الذي يسمع السؤال يظن أنه برشيمات ما دام الجيش الآن يهياً وهو يسأل عن طريق وجهة الشمال المكان الفلاني وين؟ والطريق هنا يروح من هنا وكذا ويفعل وهو حزن على أن يرهك هذا من التورية وكذلك أيضاً ما حصل في أه بعمرة القضاء لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع بلغه ما قاله الكفار قال أنه يقدم عليكم قوم وهنكم حمى يثرب فامر أصحابه بأن يرموا في الأشواط الثلاثة الأولى

وإذا كانوا بين الحجر الأسود والركن اليماني أي تكون الكعبة حاجبة بينهم وبين الكفار الذين هم في الجهة الشمالية من جهة الحجر يعني يعني يمشون يأخذون نفس يعني بدل من الحركة التي كانت تحصل للمواد التي وهذا كله يعني من يعني من أظهار قوة المسلمين وان كان يعني عندهم يعني شيء من الضعف لكن يظهرون بقوة ولكنه صلى الله عليه وسلم لما حج حديث رمد من الحجر إلى الحجر فبقيت هذه السنة وكان أصلها هذا الذي حصل للمسلمين في تلك العمرة فهي عمرة فقراء الحاصل أن الحرب سبعة كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير الجيش يأتي بكل ما يشجع قومه وجماعته الذين معه وبكل ما يخيف أعدائهم والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها. والرجل يحدث أه امرأته ونظرة تحدث زوجها فيما يجري بالمودة بينهما. وما يكون سبباً في اللفة يعني بينهما يعني بحيث هو يقول لها ما يجعلها يعني تألفه وهي تقول له ما يكون سبباً في اللفة لها

قال حدث الربيع بن سليمان الجيزي. الربيع بن سليمان الجيزي حديث أبو داود والنسائي. عن أبي الأسود أبو داود النافع عن ابن يزيد النافع بن يزيد وهو؟ في قاصر وهذا تعليق على مسلم وأبو داود. عن ابن الحاج هو عبد الله ابن يزيد ابن عبد الله ابن يزيد ابن عبد الله ابن أسامة ابن الهادي

أخرجه عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم. عن أبي شهاب رضيته حمد بن عبد الرحمن بن عوف ثقة أخرجه خمس عن النبي وهو صحابي أخرج لها تقدمت أخواني وقال أنزل الباب النهي عن الغناء. والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى أه وأصحابه أجمعين. جزاكم الله خيراً

وبارك الله فيكم ونفعنا الله بكم. يقول السائل هل يمكن ان

مثل هذه المواطن لا نبغي نحلف وانما يأتي وانما يأتي بكلامه بدون حلف يقول ابي يأمرني بالكذب ليصلح بينه وبين زوجته. فهل يجوز لي الكذب تبعا لابي والله اذا كان اذا كان انه يعني هو يعني يوري لا يكذب اقول لا يكذب لان الحديث جاء بين الزوجين وهو اذا كان احتاج الامر الى ان يدخل بينهما

يمكن يعني يأتي يمكن يكذب على اعتبار انها تصلح ذات البيت. من قبيل اصلاح ذات البين اذا كان هناك يعني فرقة هنا كذا يدخل يمكن. ولكن كان احسن هل للقاضي ان يبدأ دائما بالاصلاح؟ فقد يكون في ذلك ظلم لاحد المتخاصمين. والله اذا كان اذا كان اذا امكن الاصلاح يعني بينهم

ويعني وكلا من الطرفين رضي كما يقولون لو انصح الناس استراح القاضي يعني اذا حصل التراضي بينهم ما في اشكال لكن اذا يلزمهم يعني اذا اصر احدهم فخلص انا ما اريد ما اريد ان

انا اصلاح معه ولا اريد ان اسامحه بشيء وانما اريد حقي. الذي اعطى اياه والذي ليس لي يعني لا اريده. ولكن كونه يعني يصلح بين الناس لان الصلح يعني يخرجون وهم متآلفين بخلاف الحكم. الحكم واحد قاضي وواحد غير يعني في نفسه شيء هل للعاشق ان يترك السلام على المعشوق لانه يتأثر بذلك؟ وهل يدخل هذا في الهجر الوقائي ونهى عليه انه يعني يتوب الى الله عز وجل من هذا من هذا من هذا الشر ومن هذا البلاء الذي فيه وانه يتقي الله عز وجل ولا يعشق

يعني هذا العشق المحرم الذي يعني اه اه سببه يعني ضعف الايمان ضعف اليقين وانما عليه ان يتقي الله عز وجل ولا يحرص على الاتصال او بهذا الشخص ولكنه عندما يلقاه يسلم عليه. واما كونه يعني آآ

نفسه يعني فيها شرط ثم بعد ذلك يتابعه او يحرص على الاتصال به ولا اذا لم يحرص على الابتعاد عنه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود السجستاني رحمه الله تعالى باب في النهي عن الغناء

قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء رضي الله عنها انها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فدخل علي صبيحة بني بي. فجلس على فراشه كمجلسك مني جعلت فجعلت جوهرات يضربن بالدف لهن ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر الى ان قالت احداهن وفيها يعلم ما في الغد فقال دعني هذه وقولي الذي كنت تقولين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

يقول الامام رحمه الله تعالى باب في الغنى وهنا قال يعني في النهي عن الغناء. والاحاديث التي اوردها ليس فيها نهي. وانما فيها ذكر الغناء فقط وليس فيها يعني ذكر تحريمه او النهي عنه. وسيأتي في الباب الذي بعده كراهية الغناء الذي هو يدل على معنى هذه الترجمة

وعلى هذا فان ذكر النهي هنا ثم ذكر الكراهية يعني يبدو انه انه في الموضوع الاول الذي معنا انه غير مستقيم ولعله بدون نهي لان الحال الحديثين الذي اردتهما لا نهي فيهما وانما فيهما فقط عن حصول يعني عن حصول غنى وليس شيئا من التحريم وليس شيئا من الكراهية اه وعلى هذا فيبدو ان ذكر النهي في هذه الترجمة انه غير غير صحيح. اراد حديث الربيع رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها حين بني بها. نعم. قبيحة بني. قبيحة وفيه جوان يعني يضربن بالدف. ويغنين ويندبن ما حصل لابائها يوم بدر. وفيه قولهن وفي اه وفينا الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ما في غد. الرسول صلى الله عليه وسلم انكر عليهن هذه الكلمة. وهي قوله فينا وسيعلم ما في غد ويعني اقرهن على الاشياء الذي حصلهن. وهذا يدل على ان الضرب بالدف في الاعراس من النساء انه سائر وانه وقد جاء في احاديث عديدة من هذا الحديث وفيه انه اذا حصل يعني غنى يعني آآ هذا الكلام الذي ليس فيه محذور هو خاص بالنساء ولا يتعداهن الى الرجال فانه لا بأس بذلك لكن ما يكون على طريقة الاطراب وانما هو على طريقة اه ذكر شيء من التشديد يعني فيه معاني جميلة ولكنه يكون خاصا في حق النساء. والنبي صلى الله عليه وسلم انكر المنكر واقر سوى ذلك والمنكر هو قول آآ قولهن او قول احداهن وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ما في غد لان هذا مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى

كما قال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة ماذا تكسب ادم؟ وما تدري نفس ماذا؟ تكشف غدا وهو يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم من الغيب لا يعلم الغيب عن الاطلاق. لان الغيب عن الاطلاق لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. لا يعلمه الا الله كما قال قل لا يعلم ما في السموات وما فوق الغيب الا

وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم امره الله عز وجل بان يقول انه لا يعلم الغيب قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا يقولون ملك فقال قل لي لا املك نفعا قل قل في سورة الاعراف

آآ ايش الايات نعم كذلك فهو يضر الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرهم الغيب. ولو كنتم تعلمون الغيب لاستكثرتم من الخير وما مسني السوق. فهذا يعني يبين

لان علم الغيب على الاطلاق انما هو من خصائص الله. وان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه الغيب الا ما اطلعه الله عليه. فقد اطلعه على كثير من الضيوف. وقد اطلعه على كثير من الغيوب

لكنه لم يطرحه على كل غيب ولهذا نهى او انكر عليهن كون الرسول يعلم ما في غد لان الذي يعلم ما في الغد ما يحصل للانسان في المستقبل حينما هو الله عز وجل. كما جاء في هذه الاية التي في اخر سورة لقمان

قال حدثنا مسدد اخبره البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن خالد بن زكوان عن خالد بن زكوان وهو؟ ستة عن الربيع عن الربيع معاوية رضي الله عنها وهي صحابية اخبرها اصحابك من الشتاء وهذا لاسناد رباعي من اعلى الاسانيد عند ابي داود رحمه الله

هل يجوز سماع هذا الغناء من قبل الرجال وظرب الدهب وايضا لا يعني لا يجوز ان تسمع النساء الرجال لان ذلك يؤدي الى الفتنة وانما يكون بينهن وخاص بهن فلا يتعداهن الى غيرهن الرجال

هل يجوز للزوجة ان تضرب الدقة لزوجها في غير العرف لا وهل يدل الحديث على جواز سماع الدفل للرجل في العرف؟ اذ كانت الضاربة امرأة كيف ايش هل يدل الحديث على جواز سماع الذكر للرجل

للعرف اذا كان اذا كانت الضاربة امرأة فهن جواهر يضرين وسمع النبي نعم يعني انهن موجودات عنده صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان ان النساء وهذه جوارح يعني جوارح صغيرات ومعلوم ان النساء لا يحضرن عند الرجال ولا يضرين بين الدقة بين الرجال وانما يكون النساء وحدهن ويضرين

وحدهن ولعل هذا انهن كن صغيرات هل في الحديث دليل على ان من وقع في الكفر جاهلا بذلك فهو معذور الى ان تقام عليه الحجة هل في الحديث دليل على ان من وقع في الكفر جاهلا بذلك فهو معذور نبي يعلم ما نقول لا شك ان ان يعني الكفر الذي هو يعني فيه خفاء والذي يكون فيه اشتباه انه لابد من اقامة ذي الحجة لكن ليس كل كفر يقال فيه اشتباه لان الكفر ما ما لا يكون في اشتباه مثل سب الله عز وجل هذا لا يقال فيه اشتباه ولا يقال آآ يحتاج الى ان تقام عليه الحجة ويقال سب الله لا يجوز ولكن الامور التي فيها خفى مثل هذا

نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ايضا ثم ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ حصل له في الجملة اطلاق على امور مستقبلية. قد جاء في احاديث كثيرة الرسول

علمها بتعليم الله عز وجل اياه. لكن القول اطلاق القول بان كل ما يكون في المستقبل يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الخطأ والا فان الرسول صلى الله عليه وسلم علم كثيرا من الغيوب في المستقبل. يعني آآ كل ما اخبر الرسول عن اشراط الساعة وعن ما يجري في

بل من الفتن وكذلك ما كان قريبا من زمانه عليه الصلاة والسلام من امور اخبر بها مثل انه من يعيش منكم اختلافا كثيرا وكذلك كقوله عن الحسن سيصلح الله به بين فئتين. كل هذا اخبار عن امر المستقبل اطلعه الله تعالى عليه. لكن المنكر هو انه يعلم الغيب على الاطلاق يعني في المستقبل. نعم هل في الحديث دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز له الدخول على الاجنبيات اه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اه اه يعني هنا يعني كما جاء في الحديث انه دخل عليها انه دخل عليها ولكن يعني لا يعني ذلك لانه كان يعني وحده معها يجوز ان يكون زوجها موجود. ولكن يعني حتى لو لم يحصل كان لم يحصل فان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اذا ثبت عنه يعني شيء يعني لا لا يلحق به غيره ولا يقاس غيره عليه

شغل كثير من الشباب المسلم اليوم بما تسمى بالاناشيد الاسلامية. ويدعي بعضهم انها وسيلة من وسائل الدعوة. فما التوجيه آآ غالبا ما يكون هذا من اجل آآ آ محبة الاصوات ومحبة النشيد او الطريقة التي يكون بها النشيد وهذا طبعا

يعني غير لائق وانما الشعر والقائه يعني يكون بالطريقة التي كانت معروفة في زمنه صلى الله عليه وسلم مثل ما كان حسان يلقي اما ان يكون ليس مع اناس ويأتون باصوات يتغنون بها او يعني آآ تكون آآ عند بعض الناس هي المقصودة وليس المقصود بمعنى فهذا يعني مما لا مما لا ينبغي. ولهذا فان يعني هذا هذا النشيد او هذه الطريقة ماذا اكتسبت الدعوة الاسلامية؟ وماذا حصل نتيجة لها يعني ما في هذا الا انها السجن بعض الناس في مثل سماع هذه الاصوات التي آآ قد تطرب

او قد تعجل يعني بعض الناس واما يعني كون الناس يستفيدون منها ويترتب عليها فائدة فهذا لا ماذا يكون قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر انا ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدمه فرحا بذلك. لعبوا بحرابهم ثم اورد ابو داود هذا الحديث الذي انس رضي الله عنه انه لما قدم المدينة يعني لعبت الحبشة فرحا بقدمه الى

وهذا ليس بذكر غنى ليس فيه ذكر غنى هنا اللهم الا ان يكون جاء في بعض طرقه يعني شيء من ذلك والا فان الغناء لا ذكر له يعني في هذا الحديث

قال حدثنا الحسن ابن علي الحسن ابن علي الحلواني ثقة اخرج من ستة الى متان بن عبد الرزاق؟ عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني ثقة اخرج اصحابه في ستره المعمر؟ معمر ابن راشد للازدي البصري ثم اليماني فقط. اخرج اصحابه بالسته انت ابن ثابت ابن اسلم البنائي ثقة اخرج عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن الله عليه وسلم

قال رحمه الله تعالى باب كراهية الغناء والزم. قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى عن نافع انه قال سمع ابن عمر رضي الله عنهما مزمارا قال فوضع اصبعيه على اذنيه ونأى عن الطريق

وقال لي يا نافع هل تسمع شيئاً؟ قال فقلت لا. قال فرفع اصبعيه من اذنيه. وقال كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فسمع مثله هذا فصنع مثل هذا. قال ابو علي اللؤلؤي سمعت ابا داود يقول هذا حديث منكر

كما ورد ابو داود آ هذه الترجمة باب الكراهية الغناء والزم والغناء الغنى هو الاصوات التي تكون من المغني واما الزمر هو الذي يكون زمر هو ما يكون بالة واستخدام الة يعني تحسن الصوت او يكون فيها يعني شيء يطرب

آ مضموما الى الى الصوت. فكل منهما يعني آ آ غير سايق. كل منهما غير سائق الا فيما يتعلق بالغناء وفيما يتعلق الذي مر في ذكر الضرب بالدق وكونه يغنيها

عار سليمة ليس فيها غرام وليس فيها فتن وانما بكلام جميل ويكون خاصة في النساء لا يتعداهن الى مع مع ضربهن بالدهور اه ابن عمر حديث ابن عمر قال قال نافع سمع ابن عمر مزمارا فوضع اصبعيه

بأذنيه ثم ونأى عن الطريق يعني الذي سمع في هذا الصوت ثم قال لنا ففتتنا قال لا فترك او يعني اخرج وكذلك ايضا قال اني كنت مع النبي وسلم فسمع مزمارا ففعل مثل ما فعلت. ففعل مثل ما فعلت يعني انه وضع اصبعيه في

وهذا يدل على اه على يعني استعمال المزامير انه غير فائق وقد جاء في ذلك احاديث اخرى من البخاري يستحلون الحرى والحرير والمعازف لان المعازف هي الة الطرب واللات اللهو

اه ثم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني فعل ذلك. وانه حصل ان سمع مثل هذا الذي سمعه انس. وابن عمر وان وسلم وضع كما وضع ابن عمر وان ابن عمر فعل ذلك اقتداء برسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني احمد بن عبيد الله الغداني هو؟ الصدوق في البخاري ابو داود. الصدوق في البخاري وابو داود. عن الوليد بن مسلم ثقة في ستة

عن سعيد بن عبد العزيز سعيد بن عبد العزيز ثقة اخرج اصحابك من ستة قال المفرد ومسلم لو مشي مع ابو داود عن سليمان ابن موسى سليمان موسى هو الصدوق

النافع؟ النافع هو لابن عمر وهو ثقة اخرج القبر في ستة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما هو الصحابي الجليل احد العباد له اربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين

كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو علي اللؤلؤي سمعت ابا داود يقول هذا حديث منكر. لؤلؤ هو احد رواة السنن سنن ابي داود وفراوي السنن عن ابي داود

وقال ان هذا حديث منكر والثانية كما هو من الصحيح ولا وجه يعني ما ما يظهر يعني وجه لنكارته. نعم ترجمة اسباب كراهية الغناء والزم يقول احد اهل التحريم التحرير

لا بس يعني وقال بعض العلماء او انه قال ان هذا كأنه يعني شيء يعني آ اه الا لو كان هكذا اذا كان مقصد ذلك لمحاربة المبالغة لكن منكر يعني عند العلماء اه يعني ما يخالف فيه الثقة ضعيف الثقة

وهنا يعني ليس فيه ليس فيه ضعيف كل ما فيهما ثقة واما صدور المزمارة الذي سمعه ابن عمر هو كفارة الرعاء. فقد جاء ذلك مذكورا في هذا الحديث من غير هذه الرواية. وهذا وان كان مكروها فقد دل هذا الصنف

على انه ليس في غلظ الحرمة كسائر الزمور والمزاهر والملاهي التي يستعملها اهل الخلاعة والمجون ولو كان كذلك لاشبه لا يقتصر في ذلك على سد المسامع فقط دون ان ان يبلغ فيه من النكر مبلغ الرجوع والتنكيل

اذا يعني كانه يعني شيئاً يعني خفيف يعني ليس من فعل اهل المجون والقلاعة نعم والاستهشار نعم يقول الاخ الا يكون النكارة من ان الحفر بين السماع والاستماع ابن عمر مار مرورا بخلاف المستمع

نعمة قضية قضية المشار يعني مطلوب او المنشار مطلوب يعني اذا سمع امرا منكرا وان لم يكن مستمعا له فانه ينبه عليه. فمثل ما قال الخطاب لعله يعني كما جاء في بعض الروايات في هذا الحديث

لكن ان يكون ابن عمر فعلى هذا مع هذا الذي هو دون غيره فمعنى ذلك انما كان اعظم وما كان اشد انه من باب اولى ولماذا يأمر مولاه لما فعله لعله يعني لعلمه لا فعل مثل ما فعل ولكنه يعني اراد هو الا يسمع يعني آ ذلك ولو عن طريق

اه يعني التحقق من كونه انتهى او ما انتهى. فسأل يعني صاحبه ولعل نافع فعله مثل ما فعل. ان رآه يفعل سيفعل مثل ما لكنه كأنه

يعني آآ يعني ثقل عليه ان يفتح اذنيه ويسمع فاراد ان يتحقق ان الامر انتهى بكون يعني هذا يعني اه يفتح اه اذنيه ويسمع ثم يخبره حتى اذا كان الصوت انقطع يكون ابن عمر يعني اه اه رجع الى ما كان عليه قبل تمام ولا بنفع انه شيخا مثل ما قال ابن عمر حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا ابي قال حدثنا مطعم بن المقدم قال حدثنا نافع قال كنت اريدك ابن عمر رضي الله عنهما اذ مر برع يزمر فذكر نحوه هذا هو يعني الاشارة اليه يدمر يعني كانه راعي يعني راعيه راعي غنم يعني يصير يعني في شيه يعني اه يفيد اه الغنم او يفيد الابل نعم قال حدثنا محمود بن خالد. وهو ثقة خرج له

ابو داوود والنسائي ابن ماجة. ابو داوود النسائي ابن ماجة عن ابيه وهو مقبول. المقدم؟ المطعم المقدم وهو اما قال ابو داوود ادخل بين مطعم ونافع سليمان ابن موسى آآ الاول؟ نعم. نعم. نافع كان مطعم ونافع سليمان ابن موسى. الاول فيه سعيد بن عبد العزيز عن سليمان عن نافع مم والثاني مطعم المقدم عن نافع ان ادخل فيه يعني كان في رواية اخرى كذلك مطعم وبين وبين ما دام انه بين مطعم وبين يعني كانه غير الروايتين اللي هي الاولى ما فيها مقعد. نعم كان معناه في رواية اخرى غير موجودة غير مذكورة. نعم لكن هذا لا يؤثر لان قد يكون الراوي آآ سمعه بطريق المنزلة ثم حصله بطريق

على الوجهين قال حدثنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا ابو المريح عن ميمون عن نافع قال كان كنا مع ابن عمر رضي الله عنهما فسمع صوت فذكر نحوه قال ابو داوود وهذا انكرها ثم ذكر الحديث مرة اخرى ويعني وقال نحوه انه سمع جامرا وقالوا هذا انكرها وهذا ايضا مثل قبله الحديث يعني صحيح بهذه الطرق وكل طريق منها يعني سليمة وذكر النكهة هي مثل اول يعني غير واضحة قال حدثنا احمد ابن ابراهيم احمد ابراهيم هو الدورقي هو ثقة مخرج له؟ عن عبدالله بن جعفر ربي عبدالله بن جعفر عن ابي المنيع ان ابي المريح الرقي وهو حسن بن عمرو بن عمرو بقي وهو استغاثة لابو خلف عن مفرد ابو داوود الميمون ان الموية من مهران وثقة اخرج له يقال مفرد مسلم البخاري ومسلم واصحاب السنة عن ابن عمر نافع عن عمر وقد ما رأيتة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا سلام ابن مسكين عن شيخ شهد ابا وائل في وليمة فجعلوا يلعبون يتلاعبون يغنون فحل ابو وائل

حبوته وقال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الغناء ينبت من كثرة القلب ابو داوود حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغنى ينبت النفاق في القلب. يعني ان ضرره وانه يعني يترتب عليه انبات النفاق في القلب. وذلك ان ان الغنى يعني فمن اللهو ومعلوم ان المنافقين هم الذين يعني بعيدون عن الصدق وعن الايمان بالله عز وجل وانهم

تعجبهم الامور المنكرة ويعجبهم اللهو ولهذا قال انه ينبت النفاق في القلب لانه سبب سبب لانباته. والحديث فيه الشيخ المجهول الذي هو مبهم ولكنه ثابت عن ابن مسعود. ثابت عن ابن مسعود موقوف عليه. نعم

قال حدثنا مسلم ابراهيم اسمه ابراهيم الفراهيدي ثقة اخرجوا اصحابه ستة انت لا يبكي فلان المسكين هو اه ثقافة الاوقاف الترمذي. ثقة في هذا الترمذي عن شيخ شهد ابواه هذا مبهم. ابو وائل هو شقيق ابن سلمة. ثقة مخضرم. اخرج له اصحابه

عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما عنه رضي الله تعالى عنه وهو صحابي جليل اخرجه واصحابه قال رحمه الله تعالى باب في الحكم في المخنثين. قال حدثنا هارون ابن عبد الله ومحمد ابن علي ان ابا اسامة اخبرهم عن مفضل ابن يونس عن الاوزاعي

عن ابي يسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اوتي بمخنث قد خطب يده ورجليه قد غضب يده ورجليه بالحناء فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما بال هذا؟ فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء

فامر به فنفي الى النقيع فقالوا يا رسول الله الا نقتله؟ فقال اني نهيت عن قتل المصلين. قال ابو اسامة والنقيع ناحية عن المدينة. وليس بالنقيع في المخنثين والمخنثين هم الذين يشبهون النساء. واذا كان يعني ذلك خلقة يعني في الانسان فلا زخر له فيه

واذا كان تصنعا ويعني تشبهها وليس خلقة فيه فهذا هو المحرم الذي يؤخذ عليه الانسان اما اذا كان الانسان الله يعني جبله على ان يكون خوفا مثل صوت النساء وحركاته مثل حركات النساء فهذا شيه لا دخل له فيه هذا هذا ليس من كسبه

ولكنه صفة له ولكنه صفة له ولكن الممنوع المحرم هو الذي يكون من شتمه وفعله وتصرفه وهذا نجز آآ حركات المختار وحركات المرتعش حركات المرتعش هذا ليس مشيت به حركة المرتبة ايش ليس مكث به؟ هذا شيه ليس اليه هذا الى الله. جعله كذلك. واما

الفاعل المختار ففعله وفعله فيؤاخذ الانسان على ما يحصل من فعله وكسبه ولا يؤاخذ على ما جبر عليه ولم يكن بفعله وكسبه آآ المخنث من يكون يعني بهذا الوصف يعني مشابه للنساء او فيه صفات من صفات النساء ولكنه آآ اما

ان يكون من كسبه او من غير كسبه فالذي من كسبه هو الذي يؤاخذ عليه. هو الذي يؤخذ عليه. وقد اورد ابو داوود حديث ابي هريرة. ابي هريرة طبعاً ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمصنف قد غضب يديه اوتي بمخلف قد غضب يديه ورجليه قد خضب يديه فرجله بالحنان وقال ما بال

وهذا وما شأن هذا؟ قالوا انه يتشبه بالنساء. يتشبه بالنساء. وهذا كما هو معلوم بفعله. لان كونه يعني فعل هذه الافعال تشبهها بالنساء كونه يعني يقبض وكونه يعني يحصل من شيئاً بفعله يشابه النساء هذا هو الذي يؤاخذ عليه الانسان فامر به فاخرج نعم وامر به فنفي الى النقيع لان النقيع هو مكان يجلسه بالبقيع وانه في مكان اخر قالوا الا نقلته؟ قال نهيت عن قتل المصلين يعني كونه يعني يتشبه لا يقتضي ان يقتل وكونه نفي الى مكان اخر يعني حتى لا يفتتن به ويعني لا يعني يقتضي ان يعاقب بمثل هذه العقوبة وانما يكفيه ان انه نفي يعني حتى ويسلم حتى يسلم منه حتى يتمناك من ضرره وقال نهيت عن قتل المصلين. لانه من جملة المسلمين والمصلين ومن الفساد نهي عن قتل المصلين وهذا يدلنا على عظم شأن الصلاة وان شأنها عظيم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث نريد ان نقاتل المصلين. وجاء كذلك في احاديث اخرى نهيت عن قتل المصلين

قال حدثنا هارون ابن عبد الله هارون ابن عبد الله الحمال البغدادي له مسلم واصحاب السنن. ومحمد بن العلاء محمد بن العلاء ابو فريد واخرجنا اصحابك في ستة عن ابي اسامة عن ابي اسامة حماد ابن ثامن اخرجنا اصحابك بستة عن مفضل ابن يونس المفضل ابن يونس وهو ثقة لو

ابو داوود عن الازاعي الازاعي هو ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازاعي فقيه هشام ومحدثها اخرج حديث واصحابه سنة. عن ابي يسار القرشي عن ابي القرشي وهو؟ مجهول الحال ومجهول الحال اخرج له؟ ابو داوود. اخرج له ابو داوود. عن ابي هاشم عن ابي هاشم وهو مجهول الحال اخرج ابو داوود ومجهول الحال اخرج ابو داوود عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة حديثاً على الاطلاق وهذا الحديث آآ الالباني صححه او حسنه مع ان فيه هذين المجهولين ويعني لعله يعني للشواهد يعني المصلين جاء ما يدل عليه وكذلك الخطاب الحنة للرجال ايضاً جاء ما يدل عليه. نعم

يقول السائل المقنت هو الذي يجمع صفات النساء ام يكتفى ولو كان فيه صفة واحدة ليس بلادا فيه بينما يعني يكون فيه شيء من صلتهم اما صوت النساء او حركاته كحركة النساء او يجمع بينهم. لكن ليس بداية ان تكون صفات النساء موجودة فيه قل قال عندنا في بلادنا ان الرجل يقبض رجله ويديه بالحنات العرظ فهل هذه العادة تعتبر تشبهها بالنساء؟ نعم عادة سيئة انتظار للنساء وليس للرجال الرجال نعم اذا كان في علاج يبي يعالج بالحنة لا بأس يقول هل يدخل في ذلك اقتراب اللحية في الحنة؟ لا. اما اللحية يعني كونها تغير اذا كانت بيضة للسواد في غير الثواب يعني هذا مشروع قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ربيعة هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

اله وسلم دخل عليها وعندها مخنت وهو يقول لعبدالله اخيها ان يفتح الله الطائف غدا دلتك على امرأة تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اخرجوهم من بيوتكم. قال ابو داوود المرأة كان لها اربع عكن في اربع عكن في بطنها حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها مخنت فقال لعبدالله ان ان يفتح له طائف عدن فيعني ادلك على بنت غيلان

اربعة وتدبر بثمان فقالت له اخرجوه لان يعني كان المخنثين اللي عليه هذي صلتهم انهم يعني لا يعني يشتهوا للنساء او انه ليس لهم يعني آآ شهوة ولهذا كان يتسامح يعني في دخولهم ليسوا من اولي الاربة من الرجال. لكن لما كان يصرف المرأة بهذا الدقيق نعم دل على انه ليس من من من جملة يعني من من لا يشتهي وانه من لا يعرف بل هو يعرف وقوله قال ابو داوود ان ان لها عكن يعني معناها ان ان انها لشمها ان انها من جهة الامام يعني لها

ارضى ولكنها عندما تذهب الى الخلف فان كل واحدة تنقسم الى قسمين فتكون زمان. يعني اه من جهة الامام هي اربع ومن جهة الخلف هي ثمان وهذا وصل دقيق من اوصاف النساء وانه قد اطلع على على عليها وعلى ما تحت ثيابها نعم انا حدثنا الان هو ثقفي الذي اسلم وتحت عشر نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اربع وفارق سائرهن قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة ثقة اقرأها عبد الله بن محمد اخرج اصحابه الوكيل الوكيل لجراح الرؤوس فقط هشام ابن عروة هشام ابن عروة ثقة اخرج اصحابه فتنة النبي عروة ابن الزبير ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم وهي صحابية اخرج حديث من صحابته عن امه رضي الله عنها وهي وهو حديث فاخرجه احد في سفر قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لعن المخنثين من الرجال

من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرجوا فلانا وفلانا يعني المخنثين. ثم اورد ابو داوود حديث ابن عباس لعن الله المخنثين ان

النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين من الرجال؟ لعن المخنثين من الرجال. المترجلات من النساء. المخنث من الرجال هو الذي يتشبه بالنساء لان لان هذا من كسبه وفعله. واما اذا كان ليس من كسبه فهذا لا يلعن. لانه غير مؤاخذ على عليه فعلى ما طبع عليه وانما